

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 33 @ فشكاه الى الوزير نصوح باشا وكان الوزير المذكور رأس العساكر اذ ذاك بحلب
فوردت بطلب النائب بسبب ذلك الى حلب والعجب العجائب انه كان فى دمشق رجل من العسكر يقال
له محمد البغدادي موافق لصاحب الترجمة فى الاسم والنسبة مات يوم موته فبقى الرجل يقول
مات محمد البغدادي اليوم فلا يتميز أحدهما عن الآخر الا نبيه العلم لهذا ونسبة العسكرية
لذاك والله تعالى أعلم .

محمد بن عبد المنعم الطائفي الفقيه الشافعي كان من فضلاء وقته ذكره الشلى وقال فى
ترجمته ولد سنة أربع بعد الالف وحفظ القرآن ثم نسيه فقبل له لم لا تحفظه ثانيا فقال أخشى
أن أنساه ثانيا وأخذ العلوم عن مشايخ عصره منهم السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى والشيخ
أحمد بن علان والشيخ احمد الحكيم والشيخ عبد الملك العصامي وأذن له غير واحد بالافتاء
والتدريس فدرس فى المسجد الحرام وانتفع به جماعة منهم السيد محمد بن عمر الباز والشيخ
عبد الجامع بن أبى بكر بارجا الحضرمي وكان شيخنا أبو الحسن النبتيتي مع جلالته يحض درسه
وكذلك الشيخ أبو الجود المزين وله تأليف منها شرح حسن على الاجرومية أملاه على بعض طلبته
وله حواش على شرح المنهج وحواش على النهاية للشمس الرملى وكان حسن الاخلاق باراً بوالدته
لا يخالفها فى كل ما أمرت به وترك الزواج خوفاً من أن يتكدر خاطرها وكان كثير العبادة
والتهجد يحب الفقراء والمساكين ويعرض عن غيرهم من أرباب الشأن قانعا من الدنيا باليسير
ومدحه صاحبه الشيخ غرس الدين الخليلي المدني بقصيدة أولها % (والله انى مغرم بالطائفي %
لم لا وذلك كعبة للطائف) % | وكانت وفاته يوم الخميس حادى وعشرى شهر رمضان سنة اثنتين
وخمسين وألف فى مكة بعله الاسهال ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد الوهاب بن تقى الدين المعروف بابن المهمندار الحلبي الحنفى والد شيخنا
العالم الفهامة أحمد مفتى الشام الآن وزيدة من بها من العلماء ذوى الشأن لابرحت فضائله
ملهج السنة الوصاف وفواضله مظنة الاطراء والاتحاف كان المذكور من أشهر مشاهير العلماء له
بسطة باع فى الفنون ويد طائلة فى التحرير والتهذيب قرأ بحلب على علمائها الاجلاء منهم
الشيخ عمر العرضى